

ماذا يتوقع خبراء المال والنفط للسعودية في الأعوام الثلاثة المقبلة

تحسين الحلبي

تؤكد جميع المواقع الإلكترونية لأسواق وأسعار النفط أن السعودية هي الخاسر الأكبر من تخفيض أسعار برميل النفط وهو الذي أجبرتها واشنطن على فرضه لتخفيض أرباح روسيا من النفط وتشير مجلة (فاينانشال تايمز) إلى أن قيمة العجز في الميزانية السعودية العامة بلغت في عام ٢٠١٥ - ١٣٠ مليار دولار ومع تزايد نفقات الحرب السعودية على اليمن يرى المختصون في الوضع الاقتصادي السعودي أن السعودية لن تتمكن من الاستمرار في الحرب على اليمن بسبب تصاعد النفقات المالية لأكثر من سنتين أو ثلاث، وستعكس هذه الخسارة على دول الخليج الأخرى التي ورطتها السعودية في الحرب على اليمن، وفي تخفيض أسعار نفطها بموجب السياسة الأميركية ويرى (الدالان ماك أندريه) في الموقع الإلكتروني (أويل-برايس) أن جبهات الحرب المباشرة (ضد اليمن) وغير المباشرة (ضد سورية ولبنان والعراق وإيران) والتطلعات المالية لسكوت السعوديين ستزيد من نسبة العجز في الميزانية لتصل إلى ٢٠٪ وهو رقم يهدد الوضع الداخلي على كل المستويات الشعبية والاجتماعية والاقتصادية وهذا ما يتوقعه الخبراء لمستقبل السعودية في الأشهر والسنوات المقبلة.

وكانت مجلة (فوربز) المالية الشهيرة قد نشرت تحليلاً مشيراً بقلم (جيسيس كوكنا) تحت عنوان: «الولايات المتحدة هي الراجح في حرب النفط مقابل السعودية» يشرح فيه أن مستقبل السعودية النفطي سيتهوّر بشكل كبير أمام تزايد استخراج النفط في مختلف أرجاء العالم وخصوصاً لأن الولايات المتحدة ستصبح بعد سنوات قليلة من أكبر الدول المصدرة والقادرة على القيام بدور كبير في إبعاد المنافسين وأهمهم السعودية (الحليفة والصديقة) وروسيا (المنافسة والخصم العالي) عن التأثير على أسواق النفط.

ويقول (جون بيرجيس) الدبلوماسي الأميركي المختص بالشرق الأوسط: إن السعودية كانت تحصل سنوياً على ٣٦٠ مليار دولار حين كان سعر برميل النفط ١١٥ دولاراً وحين أصبح سعره ٨٥ دولاراً فقدت ٩٠ ملياراً في السنة وخسرت نصف هذا المبلغ ٣٦٠ حين أصبح سعر البرميل ٥٠ دولاراً؟! وهذا ما دفع الأمير وليد بن طلال إلى الجنون حين أعلن أن السعودية ستشهد كارثة في السنوات المقبلة.. ويرى خبراء عسكريون في أوروبا وروسيا أن الحرب السعودية على اليمن ستقوض خسارة مزدوجة على السعودية سواء انتصرت فيها أو لم تنصّر لأنها حرب سعودية بالوكالة عن الولايات المتحدة التي ستصبح الرابع الأكبر من انغماس السعودية في هذه الحرب ومهما كانت نتيجتها بل إن الموقع الإلكتروني (انتي وور) يرى أن استمرار استنزاف السعودية وبقية دول الخليج في هذه الحرب سيوفر لواشنطن مصالح سياسية ومالية في منطقة الشرق الأوسط... ويقول (بيرجيس): إن السعودية قد تصمد خمس سنوات فقط إذا بقي سعر البرميل ما بين ٥٠ و٤٥ دولاراً لكنها ستوجل وتلغي برامج ومشاريع وبنفقات كثيرة وستخفف الدعم المالي للتعليم ويقول (جوزيف هولمان الخبير في شؤون النفط والسياسة الأوروبية: إن واشنطن تحارب من خلال تخفيض أسعار النفط من أجل منع روسيا من زيادة دخلها من ناحية ولأن واشنطن تسعى إلى تسخير السعودية لم شبكة أتابيب غاز لأوروبا وهذه الشبكة لا يمكن أن تمر إلا عبر سورية التي ستدافع عنها روسيا لأسباب إستراتيجية وإقليمية في المنطقة.

ويرى (أمبروز بريتشارد) في صحيفة (ني تيلغراف) البريطانية أن السعودية ستظهر فيها المتابع والأزمات الداخلية خلال السنتين المقبلتين بسبب هذه السياسة النفطية التي تجربها عليها واشنطن فالسعودية لن تستطيع المحافظة على توازن ميزانيتها السنوية إلا حين يكون سعر البرميل ١٠٦ دولارات على حين أن النرويج يمكنها المحافظة على ميزانيتها حتى حين يصبح سعر البرميل ٤٠ دولاراً والنرويج من الدول المصدرة للنفط... ويضيف (بريتشارد) إن السعودية ستجد نفسها قد وقعت في (فخ) لأنها ستحوّل بعد سنتين أو أكثر إلى دولة متوسطة في إنتاج النفط بالمقارنة مع الدول التي تنتج (النفط الصخري) وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي لن يكون من مصلحتها سوى منافسة السعودية وتحجيم دورها في سوق النفط... ويتوقع (بريتشارد) ألا يبقى في ميزانية السعودية عام ٢٠١٨ سوى ٢٠٠ مليار دولار وستضطر إلى انتهاء سياسة تقشف حادة تعجز فيها عن تقديم الدعم المالي لمن يعمل معها ضد طهران وسورية ولن تأسف الولايات المتحدة حينذاك على السعودية!؟

الجيش يواصل عملياته في الغوطين.. ومقتل متزعم داعش في لجة درعا

الوطن - وكالات

بينما واصلت وحدات من الجيش العربي السوري مدعومة بسلاح الجو التابع للجيش لعملياته العسكرية في غوطني دمشق الشرقية والغربية، اشتبكت وحدات أخرى في درعا مع مجموعات مسلحة في حي المنشية بدرعا البلد ودمرت أحد تجمعاتها في الريف الشمالي، على حين أعلن ما يسمى «تجمع أحرار عشاير الجنوب» عن مقتل متزعم تنظيم داعش الإرهابي في منطقة اللجاة، على حين دمر الطيران الحربي السوري تجمعات مسلحي داعش في ريف دير الزور الشرقي.

ولسحب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي فقد وقعت اشتباكات عنيفة بين وحدات من الجيش ومجموعات مسلحة على أطراف بلدة عين ترما بغوطة دمشق الشرقية، تكبد خلالها المسلحون خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، في وقت واصل سلاح الجو استهدافه لتجمعات ومواقع التنظيمات المسلحة في مدينة دوما

موقعا في صفوفها المزيد من الخسائر. وذكرت المصادر ذاتها أن اشتباكات ضارية شهدتها عدة جبهات في مدينة درايا بريف دمشق الغربي بين وحدات من الجيش والتنظيمات المسلحة المتخصصة بإدخال المدينة، بالترافق مع استهداف سلاح الجو التابع للجيش مواقع وتجمعات المسلحين بعدد من الصواريخ

ما أدى إلى تسيّد تلك التنظيمات خسائر كبيرة. على خط مواز ذكرت وكالة «سانا» لأبناء قلاً عن مصدر عسكري، أن وحدة من الجيش اشتبكت مع مجموعات مسلحة تسللت إلى محيط عدد من النقاط العسكرية في الطرف الشرقي من حي المنشية بمنطقة درعا البلد وانتهت الاشتباكات «إيقاع عدد من أفرادها بين قتل ومصاب بينما لاذ بالفرار».

وأضاف المصدر: إن وحدة من الجيش وبناء على معلومات دقيقة «وجهت ضربة محكمة على أحد أوكار



جهازية سلاح الجو السوري عالية لدى مواقع الإرهابيين

من «النصرة» ودمرت ما بحوزتهم من عتاد شمال بلدة عثمان» على المدخل الشمالي لمدينة درعا. إلى ذلك أعلن ما يسمى «تجمع أحرار عشاير الجنوب» التابع لميليشيا «الجيش الحر» في منطقة اللجاة بدرعا، عن مقتل متزعم تنظيم داعش في المنطقة المدعو خالد الشوي، وفق ما ذكر موقع «الحل السوري» المعارض.

ونشر التجمع بياناً على صفحته في «فيسبوك»، يعلن فيه مقتل الشوي خلال عملية «نوعية» نفذها عناصره في منطقة حوش حماد (الخاضعة لسيطرة التنظيم)، وتدمير مستودع للذخيرة والأسلحة وقتل وجرح عدد آخر من التنظيم.

وتشهد منطقة اللجاة، في الأوتة الأخيرة، تصاعداً في المواجهات بين المجموعات المسلحة من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، حيث سيطر التنظيم في الأسبوع الماضي على بلدة المدورة القريبة من بلدة حوش حماد.

التنظيمات الإرهابية في منطقة درعا البلد ما أدى إلى تدميره بما فيه من أسلحة وذخيرة، وذلك بعد يوم من مقتل عدد من الإرهابيين جنوب سوق الهال من بينهم زهير حسين الزعي أحد متزعمي لواء الكرامة التابع للتنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية.

وأفاد مصدر عسكري في وقت لاحق بأن «وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت عتاداً وأسلحة وذخائر متنوعة خلال ضربات على أوكار وتجمعات التنظيمات الإرهابية غرب الحمرك القديم في درعا البلد». وأضاف المصدر: إن «وحدة من الجيش والقوات المسلحة أوقعت عدداً من مسلحي «النصرة» قتلى ودمرت ألياتهم وأسلحتهم شمال بلدة مزيريب» بريف درعا الغربي. وبين المصدر العسكري أن وحدة من الجيش نفذت عمليات نوعية «قضت خلالها على مسلحين أغلبهم

الطيران الحربي يقضي على الكثير من الإرهابيين في أرياف حماة وإدلب

لواء أحرار حلفايا»، ومحمد

وزياد الخطيب، وغازي حمزة، ومحمود محمد صولج، ومحمد عبد الصالح، وهشام بكور، وطه وليد الشيخ، ووحيد عبد الزراق حلاق، وعبدو أبو هشام، ومحمد أبو عبود، و١٠ آخرين مما يسمى «الفوج ١١١». كما تم تدمير سيارة محملة بالذخائر في محيط تل عثمان بريف حماة الشمالي، وعلى محور معركية، قتل الطيران الحربي محمد رضوان الحساوي قيادي في ما يسمى «الجبهة الشامية» و٧ آخرين كما جرح ١٣، وذلك أثناء محاولتهم استهداف راجمة الصواريخ السورية في محردة.

والبياتهم في خان شيوخن والتنانعة والقصابية وسكك. وأما في ريف منطقة سلمية، فقد توافرت معلومات لـ«الوطن» حول نشوب خلافات بين عناصر داعش ومسلحي ما يسمى «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» بمحيط قرية جروح التابعة لناحية عقيريات، تطورت إلى اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، أدت وفق المعلومات الأولية إلى مقتل ٥ مسلحين من الطرفين وإصابة آخرين. كما نكت مدفعية الجيش أحد مقرات ما يسمى «لواء أحفاد عثمان» بقرية قرق جنوب حماة، ما أسفر عن تدميره بالكامل على رؤوس من فيه.

في غضون ذلك دمرت مدفعية الدفاع الوطني سيارة بما فيها من مسلحين بالقرب من مركز الربي في حصرايا، كما قضت على ٢٠ مسلحاً، أثناء محاولتهم سحب السيارة بمن فيها من قتلى.

حماة - محمد أحمد خبازي - وكالات

أغار الطيران الحربي السوري والروسي امس على خطوط إمداد تنظيمي جبهة النصرة وداعش الإرهابيين والمجموعات المنضوية تحت إمرتهما في أرياف حماة الشمالية وإدلب الجنوبية، واستهدفت تجمعات وتخصيمات لهم في غير محور من المحاور الساخنة في حماة، فيما نفذت وحدات من الجيش عدة عمليات عسكرية، قتلت خلالها العديد من المسلحين بينهم قادة مجموعات وفي التفاصيل، فقد أصلى الطيران الحربي السوري والروسي المجموعات المسلحة تاراً حامية في مورك ولتل سكك، فيما نكت وحدات من الجيش تجمعات وتحركات لهم، وعرف من القتلى حازم الشيخ وهو المسؤول العسكري لما يسمى



أحد عناصر الجيش السوري في تلة الناصرية في ريف حماة (سانا-أرشيف)

اشتباكات بريف حمص الشمالي والشرقي وتدمير رتل عربات بمحيط مهين



عناصر من الجيش السوري بالقرب من حقل المهر والشاعر في ريف حمص (رويترز - أرشيف)

عن تدمير عدد من الأليات المدرعة والمصفحة والمجهزة برشاشات ثقيلة، وإيقاع أعداد من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية. وفي ريف حمص الشمالي اشتبكت وحدات أخرى من الجيش مع مسلحين من «النصرة»، وما يسمى «كتائب الفاروق» و«جيش التوحيد» و«حركة حزم» و«أحرار الشام» على اتجاه المحور الغربي والجنوبي لبلدة تلبيسة وعلى أطراف بلدة تير معلقة في ريف الشمالي، موقعة مدفعي وصاروخي من قبل قوات الجيش، طال مواقع وتخصيمات المسلحين على امتداد خطوط المواجهة والتماس وفي عمق معاقلهم.

وأدت تلك المواجهات إلى تدمير عدة مقرات ومرآكز لتجمعات المسلحين والبياتهم وعتادهم بالإضافة إلى سقوط العديد من أفرادهم بين قتل وجرح. من جانب آخر وحسب ما أفاد مصدر في قيادة شرطة محافظة حمص لـ«الوطن»، فقد أصيب ١٤ مدنياً بجروح بينهم أطفال وأربعة إصابات منهم بحالة حرجة، جراء تفجير مسلحين لثلاث عبوات ناسفة كانت ملصقة بأسطوانات غاز ومحملة على دراجات هوائية قرب محل لبيع وتوزيع أسطوانات الغاز بحي عكرمة الجديدة وقرب محلات الألبم في شارع الخضري وقرب أحد الأبنية السكنية في شارع بيت الطويل في حي وادي الذهب، إضافة لإلحاق أضرار مادية جسيمة ببعض ممتلكات المواطنين الخاصة.

حمص - نبال إبراهيم

اشتبكت وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع اللجان الشعبية أمس مع مسلحي تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين والمجموعات المنضوية تحت لوائها غرب تدمر ومحيط جزل بريف حمص الشرقي، وعند المحور الغربي لبلدة تلبيسة وجنوبها وعلى أطراف بلدة تير معلقة في الريف الشمالي، موقعة في صفوفهم خسائر جديدة بالأرواح والعتاد والأليات. وذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من الجيش واللجان الشعبية اشتبكت مع مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم داعش في منطقة الدوة الواقعة غربي مدينة تدمر وأوقعت معظم أفرادها بين قتل وجرح وسط استهداف سلاح الجو السوري لمواقع ومعاقل الدواعش بمدينة تدمر ومحيطها، محققاً إصابات مباشرة وخسائر كبيرة في صفوفهم، في وقت اشتبكت قوة عسكرية أخرى تابعة للجيش مع مسلحين من التنظيم في محيط جزل بريف تدمر وقضت على عدد منهم ودمرت بعض عتادهم وعدد من ألياتهم المجهزة برشاشات ثقيلة، بالترافق مع قصف صاروخي ومدفعي وجوي من قبل قوات الجيش لمواقع ومحاور تحركات المسلحين على تلك المحاور، إضافة لاستهداف أرتال من العربات كان يستقلها مسلحو داعش بمنطقة أراك بريف تدمر ومحيط بلدة مهين شرقي حمص، ما أسفر

أكثر من ٥٠ قتيلاً في اشتباكات باليمن..

والحوثيون يسيطرون على منطقة في الجنوب



احتجاج في صنعاء ضد العدوان السعودي (رويترز)

إستراتيجيين في مدينة دمت أمس بعدما أسقطت طائرات حربية تابعة للحلف أسلحة لهم الأمر الذي يعزز سيطرتهم على جنوب اليمن. وانتقل كل المقاتلين الرئيسيين في اليمن على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢١٦ الذي يدعو الحوثيين وقوات صالح إلى الانسحاب من المدن اليمنية الرئيسية وتسليم الأسلحة التي استولوا عليها من القوات اليمنية الحكومية. ورغم مطالبة هادي والحلف من قبل بتنفيذ هذا قبل بدء المحادثات يرغب الحوثيون وصالح في أن تتطرق

قتل أكثر من ٥٠ شخصاً في اليمن خلال اليومين الماضيين في اشتباكات بين قوى التحالف العربي ومقاتلين حوثيين تدعمهم قوات موالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وفقاً لمصادر طبية. وذكرت مصادر طبية أمس أن ٢٩ شخصاً بينهم ٨ مدنيين قتلوا في اشتباكات في تعز ثالث أكبر مدينة يمنية، حيث قال عمال الإغاثة إن القتال أوقف إمدادات الغذاء وجعل الآلاف يعانون الجوع الشديد.

وقال سكان: إن نحو ٣٠ شخصاً قتلوا في اشتباكات بمنطقة دمت في محافظة الضالع بالجنوب. فيما قال مصدر عسكري في اليمن: إن الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح تمكنوا من طرد القوات التابعة للرئيس عبد ربه منصور هادي من مدينة دمت.

وحسب المصدر نفسه فإن الحوثيين وأنصارهم بسطوا سيطرتهم على معسكر الصردين في محافظة الضالع، وذلك بعد معارك شرسة راح ضحيتها عشرات الأشخاص من كلا الطرفين.

وراح ٥٦٠٠ شخص على الأقل ضحية سبعة شهور من الحرب في اليمن وتقول الأمم المتحدة: إن الوضع الإنساني في البلاد يتفاقم يوماً بعد يوم في ضوء محاصرة التحالف العربي للموانئ اليمنية.

وقال سكان: إن الحوثيين والقوات الموالية لصالح سيطروا على منطقة دمت ومنطقة القبيطة بمحافظة لحج، وذكر آخرون دون تفاصيل أن المقاتلين المناهضين للحوثيين قاموا بانسحاب تكتيكي من هاتين المنطقتين وإنهم يتلقون دعماً جويًا من التحالف. في حين قال سكان ومسؤولون: إن القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي سيطرت على مركزين

سياسيان لبنانيان يؤكدان استمرار مواجهة الإرهابيين حتى هزيمة المشروع الأميركي الإسرائيلي

السلطات اللبنانية توقف شبكة تجسس لصالح إسرائيل

في المنطقة العربية وتحقيق النصر على هذا المشروع الإسرائيلي. وقال الحاج حسن في كلمة له في بعلبك أمس: إن «المشروع الإسرائيلي التكفيري هو مشروع أميركي إسرائيلي ينفذ بأدوات تدعي أنها تعتنق الفكر الإسلامي ولكنها في الحقيقة منحرفة وبعيدة عن الإسلام «متناسلاً» لو لم يكن الإرهابيون التكفيريون أدوات كيف يعبر الآلاف منهم المطارات دون علم أميركا وأوروبا ودول عربية وإسلامية وكيف يمكن تحويل عشرات ملايين الدولارات لهم لشراء السيارات والآليات والآلاف الأطنان من الأسلحة والذخائر دون علم الأميركيين ورضاهم».

من جهة قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب اللبناني نواف الموسوي في كلمة له في أمس في جنوب لبنان: «إننا نواجه عدواناً أميركياً إسرائيلياً سعودياً يهدف إلى إسقاط المقاومة في المنطقة»، مشيراً إلى أن محور المقاومة يقف مع سورية في مواجهة الطغاة، وأن العدوان السعودي الغربي الإسرائيلي الإرهابي على سورية سيمين بالهزيمة وينكسر.

وأضاف الموسوي: إن «العدوان على سورية سينكسر لأن الشعب السوري سيكون له وحده الحق في أن يقرر مصيره بعيداً عن إملاء الطغاة الفاسدين الذين يعتبر أهم تجسيد لهم اليوم النظام السعودي». «السلطات اللبنانية توقف شبكة تجسس تضم معلومات عن شخصيات وأهداف أمنية وعسكرية في جنوب البلاد، وفق ما أعلن العام اللبناني أمس.

أوقفت السلطات اللبنانية شبكة تجسس تضم ١٠ أشخاص تعمل لصالح إسرائيل، تولى جمع معلومات عن شخصيات وأهداف أمنية وعسكرية في جنوب البلاد، وفق ما أعلن العام اللبناني أمس. وأفاد الأمن العام في بيان رسمي «تمكنت المديرية العامة للأمن العام من القضاء القبض على شبكة تجسس تعمل لصالح العدو الإسرائيلي في منطقة الجنوب»، مشيراً إلى توقيف ثلاثة أشخاص هم سوري وزوجته اللبنانية ولبناني آخر. وحسب البيان اعترف الموقوفون خلال التحقيق معهم «أنهم قاموا ويكلف من مشغلهم بجمع معلومات عن شخصيات وأهداف أمنية وعسكرية بغية استهدافها لاحقاً، وبصوير طرقات ومسالك وأماكن حساسة داخل مناطق الجنوب، وإرسال الأفلام إلى مشغلهم لاستثمارها في اعتداءات لاحقة».

وأحيل الموقوفون الثلاثة بعد انتهاء التحقيق معهم بإشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر إلى القضاء المختص، وفق بيان الأمن العام الذي أفاد بأن «العمل جار على رصد وتوقيف كل الأشخاص المتورطين معهم وسوقهم أمام العدالة».

في سياق متصل أكد وزير الصناعة اللبناني حسين الحاج حسن أن مواجهة الإرهابيين التكفيريين مستمرة حتى هزيمة المشروع الأميركي الإسرائيلي

www.alwatan.sy

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) لـس.ن للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

مدير التحرير

جورج فيصر

الكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٢١٣٧٠٠٠ / ٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٤ - ٠١١

حلب - الجليلية - مقابل صالة معاوية - ستر الشرق الأوسط - طابق ٥

هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١

حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٥٤٠٢٠ - ٠٢١ - فاكس: ٢٥٤٠٢١ - ٠٢١
اللاذقية - شارع الغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ - فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلين - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٣٣٣٠٩٠

روسيا اليوم - رويترز